إذا كنت تتوقع علاقتك أن تكون عادلة، أنت في ورطة!

العلاقات الحديثة متساوية أكثر من أي وقت مضى، وهذا شيء رائع. لم يعد على الرجل العبء الوحيد ليعيل العائلة، ولم تعد المرأة هي سادة الأسرة المحلية. ولكن مع هذا تأتي توقعات صعبة: فكرة أن كل مهمة ومسؤولية ينبغي أن تقسّم نصف بالنصف.

ربما كنت تعتقد، مثل معظم الناس، أنه لكي ينجح الزواج، يجب أن تقسم الأمور ٥٠-٥٠، وكل شيء يجب أن يكون عادلاً ومتوازناً في كل وقت. هنا بعض الأسباب التي تفسر لماذا توقع الإنصاف سوف يدمر زواجك أو علاقتك الطويلة الأجل:

1. **قياس مساهمتك ضد مساهمة شريك حياتك على أساس كيف تقوم بالمهمة أنت أمر خاطئ.**

عندما تكون الأفكار مختلفة عن أفكار شريك حياتك، قد تشعر وكأنه يفعل الشيء بطريقة "خاطئة" – مما يجعل شريك حياتك يرد بطريقة دفاعية. ومن ثم قد تخلق معركة بينكما. هل تفضل أن تكون على حق أم تفضل أن تكون سعيدا؟ هذا هو خيارك.

2. **توقع وجود علاقة متساوية يقف في طريق المرونة.**

وبدون المرونة والانفتاح، لا يمكن تحقيق حلول جديدة وخلاقة. علاوة على ذلك، محاولة إبقاء الأمور متساوية بين الاثنين سيمنع رغبة شريك حياتك أن يقفز ويساهم في العلاقة عند الحاجة.

الظروف تتغير باستمرار في العلاقة، وقد لا تكون واقعياً حول المكان الذي أنت وشريك حياتك في حياتك موجودان فيه بالوقت الراهن.

3. **لا يمكن أن تعملا كفريق واحد.**

الالتزام بالعلاقة كفريق واحد – العمل معا والمساهمة في خير الكل – يتم حظره عندما تعمل على تعقب نتيجة كل الأفعال.

إنك لا تعطي كل ما تستطيع إعطاؤه لأنك مشغول جدا في قياس النسبة المئوية التي يقدمها شريك حياتك. نتيجة لذلك، أنت لا تقدم كل شيء عندك للعلاقة.

4. إنك تنفق كل وقتك في محاولة التسوية – وهذا لا يجدي نفعاً.

الحل الوسط هو نموذج عاجز: دائماً هناك شخص ما متقدما على الآخر. إنك تشعر بأنه يجب عليك إعطاء شيء ما للحصول على شيء في المقابل. وهذه الطريقة تخلق شعور بالاستياء مع مرور الزمن.